1360 - أخْسَرُ مِنْ حَمّالَةِ الْحَطَبِ .

هي أيضا من قريش وهي أم جَميل أختُ أبي سفيان بن حَرْب وامرأة أبي لَهَبٍ المذكورة في سورة { تبّتْ يَدَا أبي لَهَب } وفيها يقول الشاعر : .

جَمَعْتَ شَتّى وقَدْ فَرّقْتها جُمَلاً ... لأنْتَ أخْسَرُ من حَمّالَةِ الْحَطَبِ .

أي أظهر خُسْرانا وذلك أنها كانت تحمل العَضَاة والشّوْكَ فتطرحُه في طريق رسول ا A ليَعْقِرَه وقال قتادة ومجاهد والسدي : كانت تمشي بالنّمِيمة بين الناس فتلقى بينهم العَدَاوة وتهيج نارَها كما توقِد النارَ بالحطب وتسمى النميمة حَطَباً ويقال : فلان يَحْطِبُ على فلان إذا كان يُغْرِي به وقال : .

مِنَ الْبِيضِ لم تَصْطَدْ على ظهْرِ سَوْءَة ... ولم تَمْشِ بَيْنَ القوم بالحَطَبِ الرّطْبِ